

البداية والنهاية

وفد بني رؤاس من كلاب .

ثم ذكر الواقدي أن رجلا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قدم على رسول الله رسول الله A فأسلم ثم رجع الى قومه فدعاهم إلى الله فقالوا حتى نصيب من بني عقيل مثل ما أصابوا منا فذكر مقتلة كانت بينهم وأن عمرو بن مالك هذا قتل رجلا من بني عقيل قال فشددت يدي في غل وأتيت رسول الله A وبلغه ما صنعت فقال لئن أتاني لأضرب ما فوق الغل من يده فلما جئت سلمت فلم يرد علي السلام وأعرض فأتيته عن يمينه فأعرض عني فأتيته عن يساره فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه فقلت يا رسول الله إن الرب D ليرتضي فيرضى فأرض عني B قال قد رضيت .

وفد بني عقيل بن كعب .

ذكر الواقدي أنهم قدموا على رسول الله A فاقطعهم العقيق عقيق بني عقيل وهي أرض فيها نخيل وعيون وكتب بذلك كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله ربيعا ومطرفا وأنسا أعطاهم العقيق ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وسمعوا وطيعوا ولم يعطهم حقا لمسلم فكان الكتاب في يد مطرف قال وقدم عليه أيضا لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر ابن عقيل وهو أبو رزين فأعطاه ماء يقال له النظيم وبايعه على قومه وقد قدمنا قدومه وقصته وحديثه بطوله وفي الحمد والمنة .

وفد بني قشير بن كعب .

وذلك قبل حجة الوداع وقبل حنين فذكر فيهم قرة بن هبيرة بن [عامر بن] سلمة الخير ابن قشير فأسلم فأعطاه رسول الله A وكساه بردا وأمره أن يلي صدقات قومه فقال قرة حين رجع ... حباها رسول الله إذ نزلت به ... وأمكنها من نائل غير منفذ ... فأصحت بروض الخضر وهي حثيثة ... وقد أنجحت حاجاتها من محمد ... عليها فتى لا يردف الذم رحله ... يروى لأمر العاجز المتردد ... وفد بني البكاء .

ذكر أنهم قدموا سنة تسع وأنهم كانوا ثلاثين رجلا فيهم معاوية بن ثور بن [معاوية